14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الخميس 22 يوليو 2010 م - العدد (14888) السنة الثانية و الأربعون

اليمن من الدول الأولى على مستوى المنطقة العربية التي اتخذت إجراءات قوية في مواجهة تنظيم القاعدة

محافظة مأرب أو أي محافظة في الجمهورية لن تكون بيئة آمنة لتنظيم (القاعدة)

غرف عمليات مشتركة وهناك تبادل معلومات بشكل مستمر وتنظيم تعاون بشكل جيد أؤكد لكم أن التنسيق بشكل ممتاز وتبادل المعلومات جيدة ولولا هذا التنسيق لكانت النتائج سلبية ولكن التنسيق موجود.

الحمد لله على الأقل نطمئن في هذا البلد أن أجهزتنا الأمنية رفيعة القدر والمقام تسهر علينا وبالتالي تنسيقها قائم دعني انتقل معك إلى ملف الأمن في المحافظات الجنوبية لبلدنا الحبيب اليمن سيدي ما يعرف بالحراك في المحافظات الجنوبية على تعدد قياداته واختلاف التصريحات القادمة منه وما إلى ذلك؛ إلا انه أصبح حقيقة في المحافظات الجنوبية وأصبح يلفت الأنظار داخليا وإقليميا ودوليا لا أريد أن أناقش النتائج أن كانت أخطاء أفضت إلى هذا الأمر من عدمه لكن أريد أن أناقش السياسات الأمنية المتبعة الآن في المحافظات الجنوبية؟

- أولا هؤلاء الخارجون على القانون هم ليسوا في المحافظات الجنوبية بالعموم كما طرحت ولكنهم يتواجدون في بعض المديريات وإن لم تكن في المديريات كلها ولكن في بعض ا لعزل فمثلا في محافظة لحج يوجد هؤلاء الخارجون على القانون في حوالي أربع مديريات.

من هم جميعهم خارجون على القانون ؟

- أنا أقول الخارجون على القانون يتواجدون في أربع مديريات في محافظة لحج وليس في كل المديريات بشكل كامل يتواجدون في مديريتين أو ثلاث في محافظة الضالع لكن بقية المديريات كلهم يعملون مع الدولة وضمن المواطنين الذين يؤمنون بالوحدة ويؤمنون بالثورة ويؤمنون بالجمهورية والمدافعون عن هذه المكاسب أيضا في محافظة أبين لا يوجد إلا في حوالي ثلاث مديريات، هؤلاء نحن نعتبرهم خارجين على القانون لماذا لأنهم يحركون مسيرات من دون أن يأخذوا تصريحات لأنهم يقومون بقطع الطرق، ويقومون بقتل المسافرين في الطرق بالهوية.

هؤلاء خارجون على القانون ونحن نتعامل معهم في الأجهزة الأمنية بموجب الدستور والقوانين، وقد ضبطنا أكثر من 17 شخصا قاتلا وقاطع طريق الذين قتلوا العنسي والجبل وقاموا بقطع بعض أطراف الأشخاص الذين كانوا يتواجدون في هذه المحافظة الآن أكثر من 17 شخصا موجودون في النيابة الجزائية والمحكمة الجزائية في محافظة لحج وهناك عشرات الذين تم ضبطهم في محافظة الضالع وأبين، وهؤلاء قطاع طرق وقتلة وخاطفو سيارات وقاطرات نعتبرهم مطلوبين امنيا الأشخاص الذين تم ضبطهم هم الآن في النيابة وفي المحاكم والأشخاص الآخرين لا يزالون مطلوبين أمنيا ستتم متابعتهم أيضا.

معالي الوزير انا لا أناقشك في من له وضع جنائي (قتل، سرق، اختطف وتقطع) هذا في الحقيقة اصبح تحت طائلة الدستور والقانون أنا أناقشك فيمن يخرجون في مظاهرات سلمية يهتفون شعارات كلام (الحوثي) حمل السلاح وقتل وأنت تخوض معه مفاوضات وتعفو وتعرض عليهم نوعا من الوفاق والوساطة وتحضر الوساطات الإقليمية والدولية، في حين أن إخوتنا في المحافظات الجنوبية خرجوا لمظاهرات سلمية قالوا شعارات كلام وأنت تقوم باعتقالهم وتقول إنهم ضد النظام والقانون كيف يفهم الناس هذا الكلام معالي الوزير؟

- من قال لك إنهم خرجوا بمظاهرات سلمية هناك مجموعة يعني بل الملاعانات التي كانوا يخرجون بها يحملون السلاح ولدينا الوثائق التي تدل على هذا وهذه المظاهرات كانوا...

ليست اختراقات ليست اختراقات في هذه المظاهرات؟

- من يقوم بتحريك هذه المظاهرة يتحمل مسؤوليتها يجب ان يلتزم بالدستور والقانون يطلب...

في الحقيقة قيادة الحراك تتبرأ من قطع الطرق وتتبرأ من القتلة وتتبرأ من يقتلون بالهوية وترفض هذا الأمر وهم يحملون شعارات بعضها تصل إلى الانفصال وفك الارتباك لكنه في الخير يظل كلام .. فهذا (الحوثي) قتل في صعدة يا سيدي وأجرينا معه اتفاقات للمرة السادسة أما هذا فيرفع كلام شعار؟

- أنا إذا أردت المقارنة بين صعدة والمحافظات الجنوبية وبعض الخارجين على القانون في المحافظات فانا أقول في صعدة طبعا هذا متمرد وحمل السلاح ضد الدولة وهو يعتبر من الذين قاموا بمقاومة الدولة والسلطة ويعتبر من التبرزات الخطيرة التي واجهتها الدولة بكل حزم ولكنني...

مفهومة في صعدة ومع ذلك أجريت معه اتفاق ؟

- ولكنني أيضا أقول إن الأشخاص الخارجين عن القانون قتلوا عدداً من المواطنين الذين يذهبون في الأعياد إلى عدن وقتلوا مجموعة من الأشخاص الذين يعملون في هذه المحافظات قاموا بقطع الأطراف والأصابع هؤلاء خرجوا مظاهرات ويحملون السلاح هناك لدينا العشرات من أفراد القوات المسلحة والأمن الذين لقوا حتفهم على أيدي هؤلاء الأشخاص.

على يد الحراك؟

- على يد هؤلاء الأشخاص الذين يحركون المظاهرات أنا لا أعرف أن هناك حراكا ولكني اعتبرهم خارجين على القانون.

جميعا معالي الوزير؟

- لماذا لأنه عندما تحركت الدولة وتحركت أجهزة الدولة للقبض على علي سيف العبدلي الذي قام بقتل ثلاثة من أبناء القبيطة تجمع حوله الأشخاص الذين تسمونهم حراكا وحملوا السلاح في وجه الأجهزة الأمنية أنا أقول الذي لديه قضية سياسية فعليه يعني يكون حزب سياسي أو يناقش قضيته بالطرق السياسية أما أن يحمل السلاح ويقطع الطريق وان يقتل رجال الأمن ورجال القوات المسلحة والمواطنين فهذا أنا لا اعتبره إلا قاطع طريق وخاطفا.

* معالي الوزير في الحقيقة هناك اتهامات للأجهزة الأمنية أنها تسعى إلى توريط الحراك في المحافظات الجنوبية بالعنف وبالتالي تجد المبرر لضربه واعتقاله لإنهاء هذا الحراك الذي يقر مضجع النظام في صنعاء فهل هذا المنطق سليم وبالتالي عليكم في السلطات الأمنية أن تراجعوا حساباتكم أن هؤلاء أبناء البلد وإذا كان الابن رفع صوته في وجه العائلة فعلى العائلة أن تحتوي هذا الابن لا أن تلفظه جانبا وتدفعه نحو العنف فهل انتم لديكم سياسات معينة أم ماذا في مواجهة الحراك في المحافظات الجنوبية ؟

- يا أخي أنا أولا أؤكد لك أن أبناء محافظة الضالع ولحج وأبين وشبوة وكل المحافظات الجنوبية والشرقية هم وحدويين يعني تربية وثقافة ووطنية وحدويون إلى العظم ولكن أنا أقول هؤلاء الأشخاص هم لا يمثلون أبناء المحافظات الجنوبية نحن نتعامل معهم بحكمة ومرونة عالية وهناك العشرات من الأفراد والضباط والصف والجنود الذين لقيوا حتفهم وهناك المئات.

أية حكمة يا معالي الوزير وماذا عن القصف الذي تم قبل أسابيع ؟

- أين هذا القصف.

الذي سمعنا عنه في عدن ؟

- لا يوجد أي قصف إطلاقا ولكن نتعامل معهم وتعرض ويتعرض أفرادنا وضباطنا إلى القتل وإلى الجرح وإلى كثير من الأشياء ونتحمل لأنه نعتقد أن هؤلاء هم لا يمثلون أبناء المحافظات الجنوبية وأنا أؤكد لك أبناء محافظاتهم وحدويون بينما هؤلاء مجموعة كيف لحظة، لحظة...

وضحت الفكرة مجموعة يخرجون بأعداد كبيرة؟

- لحظة كيف تفسر لي أن يأتي شخص من محافظة إب ويمسكونه ويقطعون مشافره ويقطعون أصابعه ويقطعون أذنه هؤلاء منهم هؤلاء؟!.

أليسوا عناصر يخترقون هذا الوسط الذي يعبر بطريقة سلمية لكي من ناحية يستدرجوا هذا الوسط إلى العنف ويستدرجوا السلطات إلى المواجهة بطريقة عنيفة وتختصم اليمن مع بعضها البعض يا سيدي؟

- إذا كما تقول فهم الذين هيؤوا لهم الأجواء المناسبة.. من الذي قتل ثلاثة من القبيطة يعني من الذي يوفر له الحماية أنا لا أتكلم أنا أكلمك عن قطع طرق عن قتلة عن سرق أما هؤلاء الذين تقول إن الدولة تريد أن توجد العنف من اجل أن تحرق ما يسمون بالحراك فهذا كلام لا يقوله عاقل إطلاقا.. الدولة لا تسعى إلى أن يكون شخص يقتل من هنا أو قاطرة تخطف أو شخص يقطع أطرافه هذا كلام لا يمكن أن يقوله عاقل ولا يمكن أن تسعى دولة إلى خلق مبرر لإتباعها... هذا أسلوب يطرحوه الخارجون على القانون وبعض المأجورين الذين لديهم مشروع انفصالي هؤلاء يطرحون هذا المبرر وهو كلام لا ينطلي على أحد ولا يصدقه أحد.

معالي الوزير نحن في الجمهورية اليمنية لسنا معزولين عن أنظار العالم أذكرك فقط أن الانتخابات الإيرانية حين أقفلت إيران بابها في وجه الإعلام الدولي تم تغطية الانتخابات بالتلفون يا سيدي وشاهد العالم هذه الانتخابات بالتلفون.. لدينا في اليمن العين في العالم ترى أن لدينا جبهة في صعدة لدينا جبهة اقتصادية في البلد بأكمله لدينا جبهة مع تنظيم القاعدة ولدينا جبهة سياسية يخشى أن تتحول إلى جبهة أمنية في المحافظات الجنوبية فما هي حساباتكم الأمنية أليست هناك مراجعات للسياسات الأمنية في المحافظات الجنوبية؟

- على كل حال يعني هذه النقاط الأربع التي طرحتها هي تحديات خطيرة بالفعل ومع هذا فالدولة موجودة ويتم التعامل مع كل حالة على حدة.. يتم التعامل مع التمرد الحوثي على حدة ويتم التعامل مع كل هذه القضايا بطرق مختلفة أنا أؤكد مرة أخرى أن هناك تضخيما لقضية ما يسمى بالحراك في المحافظات الجنوبية هؤلاء المجموعة لا يمثلون أبناء المحافظات الجنوبية يا أخي أبناء المحافظات الجنوبية بالملايين هم متواجدون الآن معنا في القوات المسلحة والأمن يخدمون ويؤدون واجبهم في صعدة وفي تعز وفي الحديدة وفي الضالع وفي لحج هؤلاء أبناء المحافظات الجنوبية يؤدون واجبهم في كل مرافق الدولة وهم إخواننا ونحن لا نشعر بأنه هناك فرق بيننا يعني واحد من محافظة عدن وواحد من محافظة تعز نحن إخوة واليمنيين منذ الأزل يعتبرون أخوة وموحدين فأنا أقول على انه لا يوجد هناك أي تفكير بالشكل الذي يطرح على أنه هناك خطة للدولة أن تهيئ الأجواء لقتل بعض المواطنين بحيث أنها تقوم بضرب هؤلاء الأشخاص الذين يمثلون الحراك كما تسميهم.

سؤالي كان معالي الوزير هل هناك مراجعات للسياسات الأمنية في المحافظات الجنوبية يعني سياسات أمنية تحتوي المشهد تكون سياسات دولة ترعى أبنائها لا سياسة طرف يختصم مع طرف في بلد واحد؟

- على كل حال في المحافظات طبعا كما تعرف هناك انتخابات أجريت وانتخبوا محافظين من أبناء المحافظات وهناك سلطة محلية في كل محافظة هذه السلطة المحلية المحافظ يعتبر هو رئيس اللجنة الأمنية في المحافظة يتم طبعا اجتماع اللجان الأمنية في مختلف المحافظات بشكل مستمر ويضعون الخطط على ضوء الخطة العامة التي توجه من وزارة الداخلية وهناك تنسيق متكامل بين الأجهزة الأمنية في كل محافظة من محافظات الجمهورية وهنالك صلاحيات كبيرة للمحافظ وللسلطة المحلية وللأجهزة الأمنية نعم هناك خطط موجودة على المستوى المركزي وهناك خطط تفصيلية لكل محافظة من المحافظات ويتم تقييم هذه الخطط بشكل مستمر سوا من قيادة وزارة الداخلية أو من اللجنة الأمنية في المحافظات.

في الحقيقة هناك تصريحات مؤخرا من منشورة لقيادات أمريكية وأوروبية في المفوضية الأوروبية وهنا في المعهد الديمقراطي الأمريكي الـ (إن دي آي) ومؤخرا حتى للامين العام لدول مجلس التعاون الخليجي العطية،جميعهم يرون أن مشكلة اليمن لن تحل إلا بالحوار وليس بالعنف أو بالمواجهات أو الصدامات معالي الوزير أما من سبيل لتهدأ هذه القلاقل الأمنية في بلادنا.. أما من أمل لينتهي هذا الصداع الذي نعيشه في هذا البلد؟

- طبعا الحوار كما سمعتم في 22 مايو فخامة الأخ الرئيس القائد المشير علي عبدالله صالح دعا أحزاب اللقاء المشترك ودعا كل التنظيمات السياسية إلى إجراء الحوار بل ودعاهم إلى المشاركة في الحكومة وهذه الدعوة لاقت استجابة كبيرة سواء في الداخل أو في الخارج أو على المستوى العالمي، ولكن هناك تعثرات وهذه التعثرات سببها يعني اللقاء المشترك نحن مع الحوار.

سببها اللقاء المشترك؟

- بالتأكيد.

لماذا؟

- لماذا لا يستجيبون لدعوة فخامة الأخ الرئيس.

لديهم اتفاق فبراير يا سيدي لم يتم تنفيذ بنوده .

- واتفاق فبراير لم يكن المؤتمر الشعبي أو القيادة أو الحكومة تتخلى عنه في الحقيقة هذه الدعوة وجهت من رئيس الجمهورية وكان يفترض على القوى السياسية واللقاء المشترك أن يلتقطها وأن لا يفوتوا هذه الفرصة.

يعني في الحقيقة هم أدرى بطريقة اختيارهم لمواقفهم السياسية وليس مبررا أن يكون وزير الداخلية هو من يحدد لأحزاب المعارضة ماذا يختارون أليس كذلك؟

- طبعا ولكنني أقول كانت فرصة، عندما يعلن رئيس الجمهورية أنه (نريد الحوار ونحن على استعداد أن يكون اللقاء المشترك شريكا في الحكم)، ماذا بعد؟ أليست هذه فرصة طيبة أن تلتقطها كل القوى السياسية؟

في الحقيقة السلطة والمعارضة يعرفون بعضهم جيدا وهم يعرفون مدى جدية هذا العرض من عدمه حين يقدم إلى بعضهم البعض لكن أنا الآن لست في حوار بين السلطة والمعارضة.. معالي وزير الداخلية في الحقيقة أنت اعترضت على مقدمتي حين تحدثت عن فلتان أمني موجود في هذا البلد الحبيب الغالي على قلوبنا اليمن.. سيدي العزيز هناك من يعتقد أن السلطات الأمنية والمؤسسة العسكرية بأكملها في البلد تشتت جهودها مابين مواجهة جبهة الحوثي في صعدة ومواجهة القاعدة في كل مكان تتواجد فيه القاعدة وأحيانا لمواجهة بعض القلاقل والمشاكل هنا أو هناك كما لو أن المؤسسة الأمنية والعسكرية تستدعى إلى جبهات عديدة فتكون عاجزة عن حماية الوحدة مرة أخرى إذا قامت دعاوى مسلحة للانفصال وبالتالي أنعكس على هذا الأمر فلتان امني وعودة التقطعات والاختطافات وتفجير لأنبوب نفط هنا ومولد كهرباء هناك وما إلى ذلك كل هذا إلا يدل على فلتان أمني معالي وزير الداخلية؟

إطلاقا وأنا أتكلم معك بالأرقام، منذ من بداية عام 2009م إلى منتصف عام 2010م أكثر من اثنين وثمانين ألف شخص الذين تم ضبطهم من قبل الأجهزة الأمنية في مختلف محافظات الجمهورية، أكثر من مائة وستين إلى حد الآن من الخاطفين وقطاع الطرق الذين تم ضبطهم من قبل الأجهزة الأمنية في مختلف محافظات الجمهورية وأكثر من ثلاثمائة شخص تم ضبطهم من تجار المخدرات والذين نعتبر أن الجمهورية اليمنية من الدول الأولى في ضبط المخدرات وبعضهم صدرت بهم حق أحكام إعدام ونفذت، بعض الجرائم تم ضبطها بنسبة مائة في المائة وخاصة جرائم التزوير ويعني هذه تم ضبطها بشكل كبير، هناك آلاف القضايا بل يعني لا أقول آلاف القضايا ولكني أقول مئات القضايا التي كانت غامضة وتم اكتشافها وضبطها في زمن قياسي، هناك كثير من الجرائم المدورة التي كانت مدورة من قبل عشرين عام وتم ضبطها أخي العزيز بعض المحافظات (حوالي ست أو سبع محافظات) كل جرائم القتل مضبوطة فيها، ونسبة ضبط الجرائم أربعة وتسعين في المائة، ونسبة اكتشاف الجرائم أكثر من أربعة وتسعين في المائة .

معالي الوزير كيف تفسر أن يتم قتل الدكتور درهم القدسي في داخل المستشفى .. كيف تفسر أن يتم اختطاف أبناء مسؤولين وأبناء تجار وأبناء مشايخ حتى اختطاف صحافيين .. كيف تفسر أن يكون هناك قتل وتقطع في أكثر من منطقة حتى وان سيطرتم أحيانا حتى وإن دخلت الأعراف القبلية والقضاء القبلي إلا أنه بالنتيجة هل هناك سيطرة أمنية في البلد؟

- يا أخي الجريمة هي ظاهرة بشرية منذ وجود البشرية على وجه الأرض.. هابيل وقابيل تقاتلا ولم يكن هناك إلا الاثنان فقط.

لا يبرر هذا أن يكون عندكم ضعف أمني ؟

- أنا أتكلم من ناحية علمية الجريمة ظاهرة بشرية توجد في مجتمع من المجتمعات.

وأنا أحدثك بناحية واقعية هذا يجري في اليمن ؟

- نعم نعم..الجريمة موجودة، لماذا وجدت القوانين.. لماذا وجدت السجون لماذا وجدت أجهزة الدولة ؟ من اجل مواجهة الجريمة، الجريمة توجد في أي مجتمع من المجتمعات.

هل هناك سيطرة أمنية في اليمن؟

- نعم، نعم أنا أتكلم معك بالأرقام قلت لك أن هناك أكثر من أربعة وتسعين في المائة من الجرائم تم ضبطها، يعني لا يوجد أي مجتمع من المجتمعات إلا وتوجد فيها جريمة، ولكن لدينا قضية الدكتور درهم القدسي التي أشرت إليها وهذا حدث فيها لغط كبير، أولا العلوم والتكنولوجيا لا يتواجد فيها حراس من الأمن، ولكن لديهم حراسة خاصة حسب طلبهم ،ومع هذا الدكتور هو ضابط شرطة (نقيب) وضباط الشرطة يقدمون حياتهم في كل موقع من مواقع العمل.

الدكتور درهم القدسي هو ضابط شرطة؟

- نعم هو ضابط شرطة وعندما استشهد اتخذت الأجهزة الأمنية جملة من الإجـراءات وتـم ضبط جميع الأشخاص المطلوبين وعددهم ثمانية وقدموا إلى المحكمة الجزائية وصدرت بحقهم أحكام بالإعدام، باقي شخص فار، ولكن الأغلبية كلهم ضبطناهم من كل مكان من كل محافظة من محافظات الجمهورية لماذا أخي تتكلمون عن قضية درهم القدسي وهناك كثير من القضايا.

في الحقيقة معالي الوزير لو تحدثنا عن مواطن واحد فهذا شيء مهم خاصة أنني أتحدث مع وزير الداخلية شخصيا.

- هذا صح وأنا أقول إن الجناة قاتلي درهم القدسي تم ضبطهم وصدرت بحقهم أحكاما بالإعدام عليهم وهم داخل السجن ولم يبق إلا شخص واحد وإن شاء الله سوف نصل إليه.

معالي الوزير فيما يتعلق بأقسام الشرطة في بلادنا الحبيبة اليمن أولا من هذا المنبر أوجه التحية والاحترام والتقدير لأجهزتنا الأمنية حتى أقسام الشرطة الذين يخدموننا ويسهرون على أمننا وبالمقابل نتمنى تحسين أوضاعهم التي أحيانا تبدو صعبة ومتواضعة ومن جانب آخر نسأل عما نشرته بعض الصحف مؤخرا من أن أحد المواطنين تم إحراقه في أحد أقسام الشرطة ولعلك قرأت في الصحف أن أحد المواطنين تعرض للتعذيب في قسم شرطة، مواطن آخر تعرض ـ أنا أعرف أن هذه ربما قد تكون اجتهادات أفراد وليست سياسات دولة لكن أين هي وزارة الداخلية؟

- أولا أنا معك انه بالنسبة لمراكز الشرطة وحتى أكون واقعيا أنه لابد أن يتحسن العمل في مراكز الشرطة بشكل كبير وأنا بشكل مستمر أقوم بزيارات لهذه المراكز بل وأغلقت بعض مراكز الشرطة تماما، نتيجة لضعف الأداء ولعدم رضائي عن بعض أداء ضباط الشرطة في مراكز الشرطة، ولهذا نحن لدينا الآن مشروع، هذا المشروع لنا سنتين ندرسه في كيفية أن نعيد تجهيز وتأهيل مراكز الشرطة، هذا المشروع إن شاء الله سنبدأ به في منطقة معين، نأمل أن يؤدي إلى تغيير وجه مركز الشرطة لان مركز الشرطة هو أساس العمل الأمني وأنا من هنا أقول دائما وألتقي مع كل ضباط الشرطة إنه هناك فجوة أحيانا نلاحظ أن بين قسم الشرطة وبين المواطن ولابد أن نعمل على ردم هذه الفجوة.

في ما يتعلق بالمواطنين ؟

- في ما يتعلق بالمواطنين أولا هذا المواطن الذي تقول إنه حرق، هذا المواطن هو أحرق نفسه في الحقيقة وأنا تابعت الموضوع بنفسي وتم إسعافه.

الجماعي ؟

- نعم هـذا الـذي في احـد مراكز الشرطة احـرق نفسه والتحقيق جرى والنيابة مطلعة على الموضوع ولو كانوا احرقوه في الشرطة لكانت قامت القيامة ولم تقعد، ولكن هو احرق نفسه.

المعلومات لديك مؤكدة ؟

- مؤكدة مائة في المائة ، مؤكدة عندي وعند النيابة وعند القضاء .

والمواطن الآخر الذي نقلت الصحف انه تعرض للتعذيب ؟

- لا يوجد أي أنا لا أنكر أن هناك بعض الإساءات في مراكز الشرطة وأنا أتابعها بشكل دقيق ولكن...

وفي المقدمة أيضا نحفظ الجميل ونشكر أقسام الشرطة والمؤسسات الأمنية على الخدمات التي يقدمونها للبلد لكن نسأل؟

- نعم، نعم ولكن هناك تحسن وهناك إمكانيات، نحن في الفترة الأخيرة رفدنا مراكز الشرطة بأكثر من ثمانين سيارة ورفدناهم بضباط خريجين وهناك آلية للتعقيب على مراكز الشرطة وأهم مشروع هو إعادة تأهيل مراكز الشرطة الذي إن شاء الله سنقدم عليه في الفترة المقبلة.

معالي الوزير سؤالي الأخير لضيق الوقت وإلا فالأسئلة في المجال الأمني لا تنتهي معالي الوزير في الحقيقة أعلنت وزارة الداخلية مؤخرا عن أرقام مهولة لضحايا أو قتلى او من يلقون حتفهم نتيجة الحوادث المرورية في الطرقات والشوارع في الجمهورية ربما أن أعداد القتلى الذين أعلنتم عنهم بالآلاف تفوق أعداد حرب من الحروب في صعدة أو أحيانا مواجهة عسكرية بين إسرائيل والشعب الفلسطيني أحيانا في بعض المنعطفات فما معنى كل ذلك معالي الوزير ؟

- طبعا مشكلة المرور هي مشكلة عالمية وهي موجودة في كل مكان ونحن عندنا نسبة الضحايا كل عام تقريبا تتجاوز الثلاثة آلاف متوفى في حوادث صدام السيارات مشكلة المرور هي مشكلة تتعلق بكثير من الجهات، هناك لبس في الموضوع أحيانا.

تقصد الأشغال والطرقات ؟

- الأشغال والطرقات والسائق حتى الأحوال الجوية.. مشكلة المرور تتأثر بكثير من العوامل وكذلك رجل المرور أيضا فنحن من جهتنا .

لا توجد يا سيدي إرشادات في الطرقات كافية؟

- نعم .. وهناك التباسا إذ يعتقد بعض الناس أن إرشادات الطرقات هي على المرور.

وهي على من ؟

- يعتقد بعض الناس أن إشارات المرور التي في الشوارع هي على المرور وهي في الحقيقة ليست على المرور بل على وزارة الأشغال.

إشارات المرور مسؤولية الأشغال، إرشادات في الطرق مسؤولية الأشغال ؟

- مسؤولية الأشغال، المرور عليه أن يوجد كادر المرور وأن يتابع المخالفات في الشوارع ولكن الشارع ومحل وقوف السيارات هذا على المحافظات.

معالي الوزير لم يعد لدي وقت.. معالي الوزير كنت أطلقت تصريحا في فترة من الفترات أن الأمن يسيطر على كل ذرة من تراب الوطن فهل هناك سيطرة أمنية في اليمن أم هناك اختراقات أمنية تضعف سلطة أجهزة الأمن؟

- ولا زلت عند تصريحي أن الأمن يسيطر على كل مكان في الجمهورية اليمنية ولكن مع وجود الأمن توجد الجريمة ويوجد قطاع الطرق، يوجد القتلة ويتم التعامل معهم وهذا موجود في أي مجتمع.. في العالم كله الجريمة موجودة والأمن موجود في كل مكان في الجمهورية اليمنية، وأنا بهذه المناسبة أطمئن المواطنين إنه لا قلق فالنواحي الأمنية جيدة ولكن هناك تضخيم من بعض وسائل الإعلام وعندما اقرأ أنا بعض الصحف وأنا مطلع على القضية أتصور أن هناك قضية أخرى فأنا أؤكد أن الأمن مسيطر في كل مكان بدليل الأرقام التي طرحتها لك على مستوى ضبط الجريمة.

الدولة لا تنوي القيام بأي حرب إطلاقا .. والحرب السابعة متوقفة على إرادة الحوثي

الاعتداء على مبنى الأمن السياسي بعدن رد يائس على الضربات التي تلقاها تنظيم (القاعدة)

نمارس عملنا بموجب القوانين النافذة ولن نلجأ الى أسلوب القمع